

بأنه
وأصله لا يشك في كونه متصفاً بصفات تلك المصنفات والروايات ودلائلها
عن كونه محمداً صلى الله عليه وسلم الصادق فيما جاء به من الله تعالى وفيما
ورد على سائر من بعده من الأئمة ثم مسأله في شعارة السنة كبري معرفتها وإيادها
في دين الله عالم بأيات كتاب الله تعالى وقد ذكرها شيوخنا رضي الله عنهم
في أصول الدين وهي كالتالي كل ما لا تأمن منه الملاك مع جملته فطلبه فرض لا يسوغ تركه
هذه وباللغة التوفيق **وأما الله** يتعين فرضه من علم السمع فثبت مواجبه ومناجبه حتى يحصل
لك تعظيم الله والنية والاختصاص وسنة العمل وعامة ذلك يأتي في أثناء هذا الكتاب
ان شاء الله تعالى **وما من علم** الشرعي وكل ما يتعين عليك فرض فعله وجب عليك معرفته
لتوذيده كالتجارة والصلوة والصيام **فأما الحج والركوع** واجبه اذا اتعنه عليك فرضه
وجب عليك معرفته لتوذيده والافلا فهدا احد ما يانه العبد فصيده من العلم الحياتي
فرضه كونه لا يدرك من ذلك فان قلت هل يشترط على من اتعلم من علم التوحيد ما
به جميع علم الكفر والشرك والاسلام هو انقض به جميع البديع والزمه حجة الاسلام
انما علم ان هذا فرض على الكفاية وانما يتعين عليك فرضه بها اعتقادك في اصول الدين
ولذلك لا يتعين عليك معرفته فروع علم التوحيد ودقائقه والانيان على جميع مسائله
ان ورواهت عليك في اصول الدين تخاف ان تقع في العقائد فينتج عن ذلك
العلم في حلاله المشبهت بما يمكن من الكلام المقتنع وإياد والمهارة والمجادلة فانه
مختر لا يدخله فاحترز عن كونه كما فان ارتداه لم يقع الا ان يتقدم الله برحمته
ثم اعلم ان العلم في كل قطر دواع من دعوات اهل السنة ككل الشبهة ويرد الشبهة على اهل
البدعة فيستقل بها العلم ويصحق في اهل الحق عن مساو من المعتد به فقد سقط
العلم من من سواه وكذلك لا يلزمك معرفته دقائق علم السيرة وجميع شرحه
العلم لا ما يتصور عليك عبادة ذلك فيجب عليك معرفته تحتنبه وما يلزمك فعله

ولما يشك في كونه متصفاً بصفات تلك المصنفات والروايات ودلائلها
عن كونه محمداً صلى الله عليه وسلم الصادق فيما جاء به من الله تعالى وفيما
ورد على سائر من بعده من الأئمة ثم مسأله في شعارة السنة كبري معرفتها وإيادها
في دين الله عالم بأيات كتاب الله تعالى وقد ذكرها شيوخنا رضي الله عنهم
في أصول الدين وهي كالتالي كل ما لا تأمن منه الملاك مع جملته فطلبه فرض لا يسوغ تركه
هذه وباللغة التوفيق **وأما الله** يتعين فرضه من علم السمع فثبت مواجبه ومناجبه حتى يحصل
لك تعظيم الله والنية والاختصاص وسنة العمل وعامة ذلك يأتي في أثناء هذا الكتاب
ان شاء الله تعالى **وما من علم** الشرعي وكل ما يتعين عليك فرض فعله وجب عليك معرفته
لتوذيده كالتجارة والصلوة والصيام **فأما الحج والركوع** واجبه اذا اتعنه عليك فرضه
وجب عليك معرفته لتوذيده والافلا فهدا احد ما يانه العبد فصيده من العلم الحياتي
فرضه كونه لا يدرك من ذلك فان قلت هل يشترط على من اتعلم من علم التوحيد ما
به جميع علم الكفر والشرك والاسلام هو انقض به جميع البديع والزمه حجة الاسلام
انما علم ان هذا فرض على الكفاية وانما يتعين عليك فرضه بها اعتقادك في اصول الدين
ولذلك لا يتعين عليك معرفته فروع علم التوحيد ودقائقه والانيان على جميع مسائله
ان ورواهت عليك في اصول الدين تخاف ان تقع في العقائد فينتج عن ذلك
العلم في حلاله المشبهت بما يمكن من الكلام المقتنع وإياد والمهارة والمجادلة فانه
مختر لا يدخله فاحترز عن كونه كما فان ارتداه لم يقع الا ان يتقدم الله برحمته
ثم اعلم ان العلم في كل قطر دواع من دعوات اهل السنة ككل الشبهة ويرد الشبهة على اهل
البدعة فيستقل بها العلم ويصحق في اهل الحق عن مساو من المعتد به فقد سقط
العلم من من سواه وكذلك لا يلزمك معرفته دقائق علم السيرة وجميع شرحه
العلم لا ما يتصور عليك عبادة ذلك فيجب عليك معرفته تحتنبه وما يلزمك فعله

كحال العلم

كالا خلاص واحد والشكر
معرفة لتوذيده واما ما سواه فلا وكذلك لا يلزمك معرفة سائر احوال الفقهاء البيوع
والاجارات والطلاق والنفقة وانما كل ذلك فرض على الكفاية **فان قلت** هل
التقدم من علم التوحيد يحصل بنظر الانسان من غير علم ان الاستاذ فانه يحصل
والتحصيل منه السهل والفرح والله تعالى يفضله من علمه من يشاء من عباده فيكون
علمه ثم اعلم ان هذه العقبة التي هي عقبة العلم عقبة كبرى ولكن بها تارة والقصود
والمطلوب ونفعها كثير وقطعها شديداً وخطرها عظيم لمن عدل عنها فضل ومن لم
يستكملها فقد كمل ومن داخل فيها متي وكما في قطعها وكما في قطعها
يسيرة **وأما فرضه** في هذا سبعة سنين والامر كله بيد الله ان شاء الله تعالى
من شاء اجابته للعبد الميم وبنو العباد كل علمه لا يسير علم التوحيد وعلم السيرة
رسول الله تعالى او علمه في دواعي السيرة فقال يا اولاد تعلم العلم النافع فقالوا وما العلم
النافع فقال ان تعلم ان يكون لبي وعلمتي وكبرياؤي وكما قدر ان علمي في حق من صدق الذي
يقرب اليه وعن علي رضي الله عنه انه قال ما يسرني ان لو كنت طفلاً وادخلت الجنة
البر لم اعرف اني فيها فان علم الناس بالله اشرف من حشيشة واكثر من عبادة واحسن
نصيحة **فاما** اشتدتها فمبذول نفسك في الاضطرار في طلب العلم وليكن المطلب
طلب وراية لا طلب رواية **واعلم** ان انظر عظيم من طلب العلم ليعرف حبه والناس
اليوم ويجالس السيرة الامراء او ياتهم في المشورة والنظر او يصيد به في المطامير
انارة وضعفت حاسرة **قال** ابو زيد بسطامي رضي الله عنه علمت في انما هو كمال
سنة فما وجدت شيئا اشهد من العلم وخطره ولو ان في العلم المشي بطريق
انما كان قد ورد هذا العلم في العلم فترى اولي فلا تظن ذلك **قلت** رضي
عن رسول الله ص انه قال اطلعني ليلة المهراج على النار فريته اكثر صلواته فترى

الاولى بان قوة وانها كبري
والثانية بانها روح كبري